ملزمة الانشاء

الدكتوره ريزان احمد الجاف

- كيف تكتب موضوع الانشاء
- نصائح في كتابة الانشاء
- نماذج إنشائية مبسطة

بسم الله الرحمن الرحيم

﴿وقل اعملوا فسيرى الله عملكم ورسوله والمؤمنون﴾

انطلاقا من قول المصطفى (ص) : ((زكاة العلم نشرهُ و تعليمهُ))

تضع شبكة مواقع رحلة التفوق في السادس التعليمية التربوية الخيرية بيـن ايديكم احدى اعمالها من ملازم مرحلة السادس الأعدادي هذه المرحلة الهامة والمصيرية في حياة اعزائنا الطلبة وخاصة المتعففين منهم ولمن يتعذر عليه اقتناء هذه المساعدات المدرسية في محافظاتنا العراقية العزيزة بهدف النهوض وتطوير الواقع التعليمي ولو بالجزء اليسير .

إذ أن شبكتنا لاتقتصر عاى نشر الملازم المدرسية فقط أنما تقوم بنشـر الدروس المرئية المجانية لاكفأ التدريسيين بالأضافة الـى مجموعة قنواتنا التـدريسية وكذلك الأرشادات والنصائح وطـرق الدراسـة الصحيحة هذا من جهة. أما من جهة أخرى فهو كسر لشـوكة بعض المحسـوبيـن علـى الكادر التدريسي ممن يرفضـون نشـر ملازمهم والتعـاون مع ابنائهم الطلبة ليأخذوا من المال هدفا أهم ويتناسوا مصلحة الطالب والواقع التعليمي المتدني.

علماً ان كـادر الشـبكة والقائمين عليها هم مجموعة من الشـباب العراقي الواعي المثقف بالأضافة الى تعـاون بعض المدرسين الكرام كما واننا غير تابعين لأي جهة كانت رسمية او غير رسـمية انما سر تجمعنا وعملنا هو خيري بحت آملين من الله عز وجل ان يوفقنا لتقديم كل ما هو صالح لشعبنا و وطننا الحبيب.

كادر شبكة رحلة التفوق في السادس

٢٠١٥/٨/٢١

ا.د : اشرف الوائلي

ا.د : مينا الاحمد

كَيفَ تَكتُبُ موضوع الإنْشاء؟

يقسّم الموضوع الإنشائي إلى ثلاثة أقسام عامة وهي :

١. المقدّمة.

٢. صُلب الموضوع

٣. الخاتمة.

أولاً // المقدمة:

تعتبر المقدّمة أصعب أقسام الإنشاء، ويشترط في المقدّمة الناجحة ما يأتي :

١. .أن تكون مشوّقة ومثيرة للانتباه حتى تدفع القارئ إلى قراءة الموضوع.

٢. أن تكون قصيرة ، تتضمن الفكرة الأساسية للموضوع.

٣. يستحسن أن تتضمن المقدمة شيئاً من شعورك وعواطفك.

ثانياً // صلب الموضوع:

١. على الطالب أن يقسم الموضوع إلى نقاط أو أفكار رئيسة أو رؤوس أقلام (عناصر الموضوع.)

٢. ثمّ يتحدث عن كل نقطة بشيء من التفصيل.

٣. ومن المهم أن تتعلم –عزيزي الطالب- أن كل نقطة من نقاط موضوع الإنشاء يجب أن ترتكز على فكرة جديدة.

٤. كل فكرة جديدة يجب أن تبدأ بسطر جديد.

٥. لا تترك النقطة الأولى، وتنتقل إلى النقطة الثانية إلا بعد الربط بينهما بعبارات مناسبة لكي يبدو موضوعك متناسقاً متكاملاً كوحدة لا تتجزأ.فكثير من الطلاب يشوّهون إنشاءاتهم لأنهم يكتبون عن النقطة الأولى مثلاً أو يركِّزون الحديث عن جزء من الموضوع و يهملون بقية أفكاره وهذا خطأ كبير يشوّه الإنشاء ويجعله ناقصاً مبتوراً.

ثالثاً // الخاتمة:

١. تختلف نهاية كل موضوع عن نهاية الآخر.

٢. لكل موضوع نهاية تلائمه .

٣. أن تكون الخاتمة مُلَخِّصَةً لأهم ما جاء في الموضوع.

٤. أن تتضمن حكمة أو عبرة أو نتيجة أو تساؤلاً ؟؟؟ ...أو تعجباً!!!

٥. أحيانًا نكرر المعنى الذي أوردناه في المقدّمة على سبيل الإثبات.

وأخيرًا إليك ـ عزيزي الطالب ـ هذه النصائح التي تساعدك لِتُنْشِئَ موضوعًا جيّدًا :

* تساءلْ عمّا طُلِبَ منك أن تكتب حوله، أي حدّد المطلوب.
* فكّر في الموضوع من جميع جوانبه ، وأحط به.
* ثمّ استخدم مخططا بسيطًا لموضوعك، وضع نِقاطًا رئيسة (عناصر الموضوع.)
* ابدأ (بمقدّمة) صغيرة، ولكن متقنة ومشوّقة.
* قسّم الموضوع إلى فقرات وحاول أن تعالج في كل فِقْرَةٍ فِكْرَةً رَئيسة ، متَّبعًا المخطط الذي وضعته.
* أَرْبُط بين تلك الفقرات.
* تقيّد بالموضوع ذاته، فلا داعي لمقدّمات طويلة، تجنّب الإطالة والاستطراد، ولا تخرج عن الموضوع.
*خصّص جزءً مناسباً يكفي لكتابة الإنشاء فالوقت عامل مهم جداً هنا.
* ليكن موضوعك مناسبا ًومتوسطاً من حيث الطول والقصر.
* تجنب العبارات الركيكة والعامية والمكررة والمستهلكة واجتهد أن يكون إنشاؤك متميزاً دائماً .
* إنْهِ موضوعك بكلمة قصيرة تلخصه، وتكون بمثابة (خاتمة) له.
* استعمل علامات الترقيم (نقطة ، فارزة ، نقطتان رأسيتان ، أقواس الاقتباس للنصوص ، علامة الاستفهام والتعجب والحذف وغيرها .... راجع كتاب الإملاء للمرحلة المتوسطة لمعرفة المزيد).
* زيّن الموضوع عند الحاجة بأقوال مأثورة، آية قرآنية، حديث نبوي شريف، حكمة ، شعر .....

ملاحظة : بعض الطلبة يأتي بالشواهد القرآنية أو الأدبية المتعلقة بالموضوع ويسطرها ويحسب أنه كتب إنشاءً فعلى الطالب أن يعرف متى يستخدم هذه الشواهد ؟؟

* أعد قراءة ما كتبته متسائلاً : هل تمّت الإحاطة بالموضوع ؟
* اِحذف من موضوعك ما لا صلة له به ، دون تردد.
* اهتم كثيراً بجمال الخط ووضوحه.
* راجع الموضوع وتأكّد من سلامة (اللغة والإملاء)

الوطن

حياة بلا وطن.. ولا وطن بلا حياة.. وشيجتان مترابطتان تمثلان امتزاج الانسان بأرضه، بطينة بترابه، بحره وبقرّه، بغناه وفقره، بل بظلمه وعدله، فالحرمان والبعد عن الوطن من أشد الأشياء شجنا ولوعة ووجعاً على النفس والقلب. بل هو الشقاء الذي لا شقاء بعده.

فالوطن هو محفظة الروح، وحينما تغادره فأنت تنسل من جذرك ومن محفظة روحك.

الوطن وشم في باطن القلب وظاهره ، يلوح في الذاكرة والوجدان. هو ذلك الهاجس الجميل الذي تحمله في زوايا قلبك، وغبار أمتعتك ، وخبايا نفسك، وفوق أهدابك، تغمض عينيك عليه فتشعر أن نفسك تفيض حناناً ، وحباً، ورضا الوطن هو أن يسكنك وتسكنه هو أنت، وأنت هو.. حتى وإن أقلقك، وأتعبك بوعثاء السير في دروبه، ومهما قسا عليك فلا مفر منه إلا إليه.

لا يعرف حب الأوطان إلا من كابد مواجع الابتعاد، وعذابات الرحيل.

من جرب البعد لا ينسى مواجعه.

ومن رأى السم لا يشقَى كمن شربه.

لا يعرف حب الوطن إلا أولئك الذين أخرجوا من ديارهم، أو أولئك الذين أجبروا على الرحيل عنها، أو الذين قذفت بهم صروف الحياة، فراحوا يتكسرون على موانئ التغرب، وشواطئ الرحيل.

فأولئك هم ضعفاء الناس.. تغلق في وجوههم دروب الحياة كلما أغلقت في وجوههم بوابات أوطانهم، فتضيق عليهم الأرض بما رحبت، وينغلق عليهم فيها ما اتسع، ومهما تدانت أطراف الكون، وتقاربت أبعاده، فإن الوطن دائما يشب ويكبر، ينمو، ويتسع، ويتطاول في عيون محبيه.. إن للوطن حبا يلج باطن القلب، ويلج في خبايا الذاكرة، له رائحة لا يشمها الاّ النازحون عنه النازفون بالشوق والحنين إليه.

يظل الوطن بجباله، ونخله المتطاول عزا ومهابة.. يظل برمله وسرابه، بقادته ورجاله، بأطفاله وشيوخه، بحره وبرده مخبأ للقلب، ومتكأ للطمأنينة. فهو الأب الحاني الكبير الذي نقسو عليه في بعض حالاتنا فيحنو علينا.. نأخذ منه فيعطينا، ونعصيه أحياناً فيبرنا، ويمنحنا بلا أذى.. ومهما حاولنا رد جميله فإنا لن نستطيع إلا أن نزداد عشقاً وحبا له، وبرا به، نتسامح معه حتى في لحظات خطئه، مثلما هو متسامح معنا في لحظات خطئنا وتقصيرنا. فالذين لا أوطان لهم هم حقا مساكين فلا أمن لهم، ولا عز لهم. بل الذين لا أوطان لهم لا بواكي لهم! فهل نحن نتعاطى مع الوطن كما

يتعاطا معنا. نبادله حبا بحب ووفاء بوفاء؟ لست أدري ولكن ما أكثر الذين يحلبون اشطار الوطن، فيبنون أعشاشاً بعيدة عن شجره.. بل ما أكثر الذين يأكلون ثمرة، ويرمون بالحجارة شجره.. ما أكثر الذين لا يفهمون من الأوطان إلا أن تكون أمكنة جباية، ونهب.. بل ما أكثر الذين نهبوا، وتضخمت بطونهم، وحقائبهم من خيراته، ثم صاروا ينظرون إليه بجحود، وتنكر ونكران.... بل هناك من هم أسوأ منهم وهم أولئك الذين يحاولون تمزيق وحدته الاجتماعية، والفكرية بسكاكين حقدهم وكراهيتهم.. و والله إني لأسمع لبعض الأقلام صريراً كصرير الخناجر في جسد الوطن طعناً، وتمزيقا، كل ذلك باسم الوطن بينما هم في الواقع ينفذون أجندتهم، ويعملون على تحقيق مآربهم، ويكيدون له كيداً، تحت ذرائع مختلفة، وبوجوه مختلفة، وبأقنعة مختلفة.. يلبسون لباس المسوح وأنيابهم تقطر بالدم والسم... وكم أشعر بالأسى والألم بسبب ذلك الترويج لما ينثرون وينشرون من أذى ومقت. بل أشعر أننا اذا تركنا أولئك وهؤلاء في غيهم، فإننا نمارس عقوقاً بحق الوطن. بل نرتكب أكبر معصية تاريخية في حقه، ومن ثم فإنه أصبح لزاما علينا وعلى كل المخلصين والغيورين أن نقف بكل حزم في وجوه أولئك الذين يمارسون الإرهاب الخفي، والحقد الخفي.. فكل شيء يمكن التسامح فيه الا العبث ببيتنا الكبير.. لقد صار حتما علينا أن نكافح كل الأوبئة والجرذان التي تحاول ثقب وتخريب أسس بنائه.. فهذه أبسط مبادئ الوطنية الحقة. فالوطنية تنبه وحذر وهمّ واهتمام وحرص واستيقاظ، وليست كما يتوهم البعض بأن الوطنية مجرد عباءة نرتديها في المناسبات ثم نخلعها ونعلقها على مشجب الاهمال والنسيان

العلم

خلق الله تعالى الإنسان مكوناً من الجسد والنفس وزوده بأمور تعطي له معنى أن يكون إنساناً وهي الروح بالإضافة إلى القدرة على التفكير، حيث كانت الروح المسؤولة عن منح الإنسان القدرة على التساؤل والتعجب من كل الظواهر التي تجري له وتمر عليه، والتي سببت له نوعاً من المواجع المختلفة وحيرت له عقله وصدعت رأسه، وكانت أدواتها في ذلك العقل والقلب. يعرف العلم بأنه معرفة تفاصيل الأمور بصغيرها وكبيرها حلوها ومرها، وهو ليس محصوراً على أمر معين من الأمور إنما يشمل كافة المجالات المختلفة والمتنوعة التي تغطي كافة مناحي الحياة المختلفة، وهو عملية مستمرة لا تتوقف عند حد معين بل إنها تبدأ بولادة لإنسان وتنتهي بوفاته، فالإنسان وفي كافة مراحل حياته يكون متعطشاً للعلم والمعرفة، ولكن كل على مستواه، فالصغير ليس

كالكبير، ومن يمتلك الرغبة الحقيقية على المعرفة ليس كالشخص الجاهل الذي لا يمتلك أدنى حس بهذه الأمور، والذي يشكل عالة على البشرية، فهو مستهلك فقط، لا يحب الإنتاج. وطلب العلم أيضاً هو دليل على انفتاحية الشخص وعدم انغلاقه أو تقوقعه على نفسه، إذ أن الإنسان الشغوف بالعلم سيضطر إلى قراءة الكتب والكتب ما هي إلا حصيلة أفكار ومعارف احتازها أشخاص آخرون في القديم والحديث، وبالتالي فلو ظهر طالب العلم بمظهر غريب شاذ عمن حوله، بحيث يظنونه شخصاً انطوائياً إلا أنه قد يكون بمعنى أو بآخر اجتماعياً أكثر منهم، ومنفتحاً قابلاً لكل الآراء المخالفة على عكسهم هم، فهم قد لا يتحملون أن يناقشهم الإنسان بأبسط شيء مما يؤمنون به ومعتقدون بصحته، وهذا لا يتعاكس مع أهمية أن ينخرط الناس مع من حوله، فهم قد يكونون بطريقة أو بأخرى وسيلة من وسائل المعرفة. لتحصيل العلوم طرق مختلفة أولها القراءة، حيث أن القراءة حي البوابة التي يدخل الإنسان منها إلى عالم أوسع ليس ضيقاً كالعالم الذ يعيش فيه، حتى لو كان هذا الإنسان يعيش في غرفة لا يوجد فيها أدنى سبل الراحة والهناء، إلا أنه بالقراءة سيجد نفسه في أوسع مكان بل سيجد نفسه غير محدود بزمان، فيتنقل بين الماضي والحاضر وربما المستقبل. إضافة إلى القراءة هناك وسيلة أخرى مهمة للعلم وهي المعلم، خصوصاً إن كان شديد الاضلاع موسوعيا، وكان لديه أسلوب شيق في إيصال المعلومة، فإن هذا الأمر سيريح طالب العلم كثيراً من أمور متعددة ومختلفة ومتنوعة. وأخيراً من أهم طرق طلب العلم التجربة والمشاهدة، فهناك قاعدة عامة تقول " ليس الخبر كالعيان ". ولنتذكر، إذا حصل الإنسان على العلم فإنه حتماً سيصبح إنساناً ذا روح عظيمة.

الاخلاق

حسن الخلق معناه بشكل إجمالي حسن التعامل سواءً أكان ذلك بطلاقة الوجه أو ببذل المعروف أو حتّى بكف الأذى عن الناس، وحسن الخلق له أهميّة كبيرة في الاسلام العظيم؛ حيث إنّ الاسلام قد حث الناس على التخلق بالخلق الحسن، بل إنّ أفضل الأخلاق أخلاق الإسلام التي يجب أن يتمثل بها المسلمين. حسن الخلق يكون بحلاوة اللسان واحتمال الأذى والصبر عليه، وقد كان النبي صلىّ اللّه عليه وسلم قد أوصى أبو هريرة بوصيّة عظيمة جليلة ذات يوم، فقال له صلّى اللّه عليه وسلم: (يا أبا هريرة، عليك بحسن الخلق)، فقال أبو هريرة للنبيّ عليه الصلاة والسلام وما

حسن الخلق يا رسول الله؟ فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم: (أن تصل من قطعك وأن تعفوا عمّن ظلمك وأن تعطي من حرمك). حثّ النبي صلى الله عليه وسلم المسلمين عامّة بهذا الحديث على أن يتخلّقوا بالأخلاق الحميدة وأن يعاملوا الناس بالحسنى؛ حيث وضّح رسول الله صلى الله عليه وسلم مكارم الأخلاق للناس والتي هي من أهم وأجمل الصفات التي لازمت الأنبياء والصدّيقين والشهداء والصالحين، فبها ينال أصحاب الصلاح الدرجات، وبها تُرفع مقاماتهم في الدنيا والآخرة.

خصّ الله تبارك وتعالى آخر الأنبياء محمّد صلّى الله عليه وسلم بهذا الفضل الكبير وهو فضل جمع محامد الأخلاق ومحاسن الآداب، فقال الله عزّ وجل في كتابه الكريم واصفاً حبيبنا وسيّدنا محمد صلى الله عليه وسلم بقوله: (وإنك لعلى خلقٍ عظيم)، وقد دلّت هذه الآية الكريمة على أنّ رسول الله محمد صلى الله عليه وسلم قد تحلّى بهذه الأخلاق الحميدة، وقد استطاع أن يجمعها في شخصيّته عليه الصلاة والسلام. وحتّى يكون الانسان صاحب خلق حسن يجب أن تتوفّر فيه صفات عديدة وكثيرة، وقد تكون أبرز هذه الصفات الاتّصاف بالحياء، وذلك لأنّ الحياء يحكم صاحبه، فتعف نفسه عن فعل ما يخدش هذا الحياء الّذي اتّصف به، ومن صفات صاحب الخلق الحسن أن يكون قليل الأذى ومعناه عدم القيام بإيذاء أحد من الناس، وأن يكون كثير الصّلاح وصدوق اللسان، وهاتان الصفتان من أهم الصفات التي يجب أن تتوفر في صاحب الخلق الحسن. ومن أهمّ الصفات التي يجب أن تلازم صاحب الخلق الحسن أن يكون قليل الكلام وكثير العمل، وقليل الزلل والفضول، وأن يكون أيضاً بارّاً بوالديه، واصلاً لرحمه، وللصالحين من حوله، وأن يكون وقوراً وصبوراً، وأن يكون حليماً وراضياً وشكوراً، وأن لا يكون لعّاناً ولا فحّاشاً ولا شباباً، ولا نمّاماً، ولا حسوداً، ولا مغتاباً، وأن يكون حبه لله وكرهه من أجل الله، وأن يكون غضبه من أجل الله عزّ وجل، وأن يحرص على رضى الله تبارك وتعالى

الام

امي .. كلمة صادقة قوية تنطق بها جميع الكائنات الحية طلبا للحنان والدفء والحب العظيم الذي فطر الله قلوب الأمهات عليه تجاه أبنائهن .. وقد وصى الحق تبارك وتعالى بالأم ، كما حثنا رسوله صلوات الله وسلامه عليه على برها ، ولقد أوصى القرآن الكريم بالأم، وكرر تلك الوصية لفضل الأم ومكانتها فقال سبحانه: "ووصّينا الإنسان بوالديه حَملته أمه وَهْناً على وهن، وفِصاله في عامين أنْ اشكر لي ولوالديك إليّ المصير وإن جاهداك على أن تشرك بي ما ليس لك به علم

فلا تُطعهما وصاحِبْهما في الدنيا معروفاً واتبع سبيل من أناب إلي ثم إليّ مرجعكم فأنبئكم بما كنتم تعملون" لقمان:١٤-١٥.

وجعل الله سبحانه وتعالى الأم مسئولة عن تربية ولدها، فهي راعية ومسئولة عن رعيتها ..وسُئل رسول الله صلى الله عليه وسلم: مَن أحقُّ الناس بحسن صحابتي؟ قال: "أمك". قيل :ثم من ؟ قال: "أمك". قيل ثم من؟ قال "أمك". قيل ثم من؟ قال: "أبوك" وجاء القرآن الكريم فجعل الامر ببر الوالدين بعد عبادة الله وحده، بعد التوحيد .

"وقضي ربك ألا تعبدوا الا اياه وبالوالدين احسانا" (وخاصة الام) 'ووصينا الانسان بوالديه احسانا حملته أمه كرها ووضعته كرها وحمله وفصاله ثلاثون شهرا، وذلك جزاء لما تحملته من مشاق الحمل والوضع والارضاع والتربية وفي الحديث الشريف قال رسول الله ' صلي الله عليه وسلم' 'الجنة تحت أقدام الأمهات 'وفرض الله تعالي علي المسلم بعد عبادته سبحانه وتعالي أن يكون بارا بوالديه عامة وبالأم على وجه الخصوص.. حتي ولو كان هذان الأبوان غير مسلمين.. كما أوجب الاسلام علي الابن أن يتكلم مع أمه بأدب ولطف.. وأن يتجنب أي قول أو فعل قد يسيء اليها أو يؤذيها، حتى ولو كانت كلمة ضجرا أو تذمر لأمر يضايقه من الأم.. فلا يصح للابن أن يقول لأمه مثلا كلمة (أف) علامة علي ضيقه أو تذمره.. واذا رأي الابن أن الأم في حاجة الي قول ينفعها في أمر دينها أو دنياها فليقل لها ذلك بلطف وليعلمها بأدب ولين.. وعلي الابن أن يعمل كل ما في وسعه من أجل ادخال البهجة والسرور علي قلب أمه.. ويكون ذلك بالاجتهاد في الدراسة والتفوق ..

وأن يتجنب الابن كل قول أو فعل مع أصدقائه وجيرانه قد تكون نتيجته أن يسب أحدهم الأم أو يسيء اليها ولو علي سبيل اللعب والمزاح.. وعلي الابن أن يكن مطيعا لأمه في كل ما تأمره به أو تنهاه عنه طالما أن ذلك في حدود الشرع والدين.. ولكن اذا أمرته الأم مثلا بترك أمور دينه أو معصية الله سبحانه وتعالي فمن حق الابن ألا يطيعها لأنه لا طاعة لمخلوق في معصية الخالق سبحانه وتعالي ..وفي كتاب الله وفي أحاديث الرسول صلي الله عليه وسلم نجد اشارات صريحة علي ضرورة بر الأم وضرورة طاعتها واحترامها سواء في مرحلة الصغر أو في مرحلة الكبر ..وللأم فضل عظيم، وللوالدين بصفة عامة، وقد أكد الله لنا الوصية بهما في كتابه الكريم، وفضل القرآن الكريم الأم عن الاب وذلك لأنها تقوم بالدور المستتر في حياة وليدها وهو غير مدرك عقليا لما تفعله من أجله، فحتي يبلغ الوليد ويعقل، تتحمل الام آلام كثيرة طوال فترة حمله ثم ولادته ثم السهر عليه لإرضاعه ورعايته بينما اذا كبر يظهر دور الاب الظاهر والذي يكمن في تلبية

احتياجاته من شراء لعب وملابس وغيرها .وتأكيدا علي فضل الام العظيم رد رسول الله صلي الله عليه وسلم لرجل يسأله عن من أحق الناس بصحابة قائلا: 'أمك' قال: ثم من؟ قال: 'أمك' قال ثم من؟ قال: أمك. قال ثم من؟ قال 'أبوك'، ومعني بر الام أن نوقرها ونحترمها، ونطيعها في غير المعصية، ونلتمس رضاها دائما في كل أمر وكذلك الاب حتي ولو كانا مشركان فلقد أمرنا الله بأن نبرهما إلا في الشرك به سبحانه وتعالي وذلك بطاعتهما ومصاحبتهما في الدنيا معروفا واذا تعرضنا منها للظلم فليس هذا مبرر لعقوقهما فعقوق الوالدين من الكبائر .. والام لها فضل عظيم في حياه كل منا اننا لا نعطي الام حقها انها تتعب وتربينا ونحن اطفال حتي نكون رجال ونساء صالحين ان كل منا في وقت الغضب يثور علي امه ويبدا صوته يعلو ويعلو وهو لا يدري بما يفعل ان الله تعالي كرم الام واعطاها ما لم يعطيه لاحد من قبل وجعل تحت اقدامها الجنة اننا نأتي كل يوم بعد تعب وعناء كل ما نريده هو النوم وهي تكون منهكه طوال اليوم ولا تتكلم بل وتجعل لنا كل شيء كامل لا ينقصنا شيء وهى راضية لا تشكو ..وفي يوم من الأيام سترحل عن هذه الدنيا وحبها لك لم يفارق قلبها ، وكل ما قامت به لم يحرك قلبك ويرققه تجاهها . فاذا كانت لا تزال بقربك لا تتركها ولا تنسى حبها واعمل على ارضائها لأنه لا يوجد لديك الا أم واحدة في هذه الحياة ذكر في الاثر انه عندما تموت الام ينادى منادى من السماء ان يا ابن ادم ماتت التي كنا من اجلها نكرمك فأتى بعمل صالح نكرمك من اجله

الصداقة

الصداقة كلمة صغيرة في حجمها كبيرة في مدلولها وفي معناها ومضمونها ، هي اجمل شيء في الوجود وهي ايضا علاقة انسانية راقية ، وهي تعبير عن صلة بشرية رائعة وروعة من روائع التكامل والترابط بين البشر وهي ايضا جوهر الانسان ومصدقة .

انها رابطة نفسية قوية بين شخصين ، وتعتبر صفقة تجارية تتم بين طرفين متفاهمين ، ويكون عربونها المحبة والتعاون والاخلاص والثقة المتبادلة بين الطرفين .

ان الصداقة لا تقدر بثمن ولا تقاس باي مقياس ، ولا توزن باي مكيال انها اكبر من هذه الاشياء كلها ، ان المرء لا يستطيع ان يعيش منفردا و في عزلة عن الاخرين بل يحتاج الى مساعدة الصديق ليقف الى جانبه ، وشر صنوف الفقر فقر الصديق والانسان يتمهل عند اختيار صديقه وانما بالعقل السليم والمنطق والفهم الدقيق .

الصداقة قيمة إنسانية أخلاقية ودينية عظيمة سامية المعاني والجمال كبيرة الشأن بها تسمو الحياة وترتقي وبدونها تنحدر ٠الصداقة من الصدق ، والصدق عكس الكذب. والصديق هو من صدقك وعدو عدوك . إنها علاقة وثيقة بين شخصين أو أكثر علاقة متبادلة وانسجام كامل في المشاعر والأحاسيس وهي بالغة الأهمية في استقرار الفرد وتطور المجتمع ٠

لان الإنسان خلقه الله كائن اجتماعي لا يقدر العيش بمفرده بل يتفاعل مع من حوله ايجابيا ليشكل المجتمع المتكامل ٠لتعطيه الصداقة الدفء والشعور بالمحبة والراحة في حياته وخاصة إن كان ممن يحسن اختيارهم فهم جواهر الحياة والمفترض أن نحسن تميزهم عن وحل الأرض لان أشباه الصديق والصداقة السيئة تنتهي بسرعة انتهاء فقاعة الماء أو الصابون فالصداقة تجعل الحياة جميلة لأنها تخدم الروح والجسد والعقل ٠

علينا اكتساب الأصدقاء والعمل على المحافظة عليهم كما قال الإمام أمير المؤمنين في حديث له:

(عليك بإخوان الصدق، فأكثر من اكتسابهم ، فإنهم عدة عند الرخاء، وجنة عند البلاء) ٠

والمعروف إن افتقاد الصداقات والعلاقات مع الناس والأصدقاء يولد الاكتئاب والمرض والتوتر النفسي والكثير من المشاكل الصحية والنفسية٠ والجلوس منفردا عقوبة جسمية ونفسية قاسية تمارسها السلطات على المخالف للقانون و يتعرض لها من لا صديق له وفي الأمثال والأقوال يقال (الصديق والرفيق قبل الطريق) وقول الشاعر:

صديقي من يقاسمني همومي

ويرمي بالعداوة من رماني

ويحفظني إذا ما غبت عنـه

وارجـوه لنائبـة الزمان

من هنا يحق للصداقة أن تتباهى بجمالها السامي المزهو بالكبرياء٠٠ وهي المنهل العذب لكل جوانب الحياة و هذا الترفع والتكبر بهذا الموقع مسموح و غير قبيح ولائق لها .

إلا أنها استيقظت أمس من رقادها وقبل إعلان وفاتها نشرت نعوتها على الجدران وفي الشوارع والأزقة بعد أخذت تراجع علاقاتها المنهارة بجدارة على أنسام هواء المال و الأخلاق المستوردة معلنةً: دون إرادتها مرغمة .

إن الصداقة حياة عاطفية ماضية ذابلة الأغصان و لا خضرة فيها وان الحياة تغيرت والعلاقات يجب أن تتغير رغم استمرار سطوع الشمس ونقاء السماء. وإذا كانت الصداقة ذابلة الأغصان فلا فيء لها بالتالي تصلح كحطب للتدفئة فقط

التعاون

لم يخلق الله تعالى البشر أفراداً يعيشون بشكل منفرد، بل خلقهم ليكونوا ويعيشوا على شكل جماعات، فالإنسان لا يستطيع ان يعش وحده مهما حاول فعل ذلك، فهو دائماً يكون بحاجة إلى غيره وإلى إخوانه من البشر، لأن الإنسان غير قادر على ان يقوم بكافة المهام كلها وحدها، فعلى سبيل المثال لا يستطيع الإنسان ان يكون طبيباً ومهندساً وعالماً في الأرصاد الجوية، مع إمكانيته ان يكون عالماً بها جميعاً وملماً بكافة تفاصيلها، فهذا ليس بعجيب او غريب على العقل البشري إلا انه لا يستطيع أن يمتهن هذه المهن جميعها، ومن هنا كان لزاماً على الإنسان ان يكون قابلاً وقادراً على التفاعل والتعاطي مع الآخرين أياً كانت معتقداته أو أفكاره أو عرقه وما إلى ذلك من أمور مختلفة ومتنوعة. إن بحث الإنسان عن التعاون هو الذي اضطره إلى أن يعيش في مجتمعات تحكمه، حيث نشأت هذه المجتمعات على أساس العوامل المشتركة بين الناس، ويوماً بعد يوم أخذت هذه المجتمعات بالتطور التدريجي فلم تقف عند حد الإنشاء فقط، فقد سعى الإنسان إلى قوننة حياته، عن طريق وضعه القوانين والتي تحدد من خلالها طبيعة علاقته مع باقي من يعيشون معه في مجتمعه مما أهله إلى أن يكون فرداً قادراً على تطوير نفسه وصقل قدراته حتى وصلت اليوم الدول إلى قمة الحضارة في ظل انتشار العديد من القيم والمفاهيم التي تنظم الدول، كمفهومات الدول المدنية والديمقراطية وما إلى ذلك من مفاهيم متعددة وهامة. من هنا نرى أهمية التعاون، فعبر كل هذه السنين، أخذ البشر بقطف ثمار تعاونهم إلى شيئاً فشيئاً، والملاحظ ان التعاون والسلام يتناسبان طردياً فكلّما كانت نسبة السلام عالية على إجمالي مساحة الكرة الأرضية، كلما كان التعاون بين البشر أفضل مما يؤدي إلى حصاد نتيجة هذا التعاون عن طريق تقاسمهم للحياة الهانئة، أما في حال كانت حالة الحرب والضغائن والأحقاد والمكائد والدسائس هي التي تسيطر على الكرة الأرضية كلما أبعد ذلك أشكال التعاون عنهم، وكلما دمر أيضاً ما بنوه في أوقات سلمهم. المشكلة الرئيسية التي تواجه تعاون البشر وتوحدهم لما فيه مصلحتهم، هي تلك النفسيات التي ينضوون عليها، فعندما يحيق خطر جسيم بهم يتوحدون في صده، وعندما ينجحون

في القضاء عليه ينسون كل ما مضى وينقلبون على بعضهم البعض فيعودون سيرتهم الأولى من الذبح والسلخ والسحل، فهذه الطبيعة هي التي تقف حائلاً وحاجزاً أمام ازدياد نسبة الاعمال المشتركة بينهم جميعاً.

الشباب

الشباب هو محرك الحياة في المجتمع وقلبها النابض ومجددها ومطورها فالشباب هم طليعة المجتمع وعمود الفقري وقوته النشطة والفعالة والقادرة على قهر التحدي وتذليل الصعوبات وتجاوز العقبات فدورها الاساسي واضح في المجتمع اكثر من غيرها ولديه الاجتهاد بما تملكه من قدرات بشرية ومادية للحفاظ على الابناء وتأهيلهم لتحمل المسؤولية وتمكينهم وحمايتهم من الفراغ الايديولوجي القاتل . ويعتبر تشريكهم في العملية السياسية والعمل الاجتماعي التطوعي من اهم الوسائل المستخدمة لتفعيل دورهم في النهوض بمكانة المجتمع في عصرنا الحالي . ان الحكومات سواء في البلدان المتقدمة او النامية لم تعد قادرة على سد احتياجات افرادها فبالإضافة الى تعقد الظروف الحياتية لذلك كان لابد من وجود جهة اخرى موازية للجهات الحكومية في تلبية احتياجات المجتمع المدني يطلق على هذه الجهة .. المجتمع المدني . ولتحقيق هذه الاهداف يتطلب دعم القيادي للشريحة الشبابية فأن هذا العمل الاجتماعي ويعتمد هذا العمل على عدة عوامل اهمها الشباب .. فكلما كان الشباب متحمسا للقضايا الاجتماعية والسياسية ومدركا ابعاد العمل حقق نتائج ايجابية لان شريحة الشبابية هي الوحيد تحقق الاهداف الوطنية المنشودة وان العمل الاجتماعي والثقافي والسياسي هي اهم مجالات لصقل مهارات الشباب وبناء قدراتهم وانطلاقا من مبدأ المساواة والعمل المشترك لرفع مستوى مؤسستنا واجب كل شخص او مسؤول وقع على عاتقه المسؤولية فحماس الشباب وانتمائهم لقومية التركمانية ولمجتمعهم كفيلان بدعم ومساندة العمل الاجتماعي والرقي بمستواه برغم من ان الشباب يتمتع بمستوى عالي من الثقافة والفكر والانتماء بالرغم من وجود تهميش او عدم فسح المجال من قبل بعض الاطراف التي لا يقيمون معنى الشباب وعملهم الميداني رغم كل الاعتراضات على دور الشباب ولكن القيادة لم يهمش دور الشريحة الشبابية قدر المستطاع ويمكن الجزم بان هذا العمل الاجتماعي والتطوعي للشباب له اهمية بالغة قد يغفل عنها الكثير من ذلك . ومن اجل تعزيز انتماء الشباب للقضية التركمانية ومشاركتهم بصورة فعلية واستفادة من

خدماتهم بحاجة الى .. تنمية قدرات الشباب ومهارتهم الشخصية والعلمية والعملية يتيح للشباب فرصة التقدم وتطور في الساحة السياسية لضمان مستقبل القضية التركمانية وبدوره يستطيع الشاب التركماني من التعبير عن أراءه وافكاره في جميع القضايا العامة التي تهم المجتمع . ومن جانب اخر يوفر لهم فرصة لتأدية خدمات بأنفسهم وحل مشاكلهم الشخصية ويجب منحهم فرصة المشاركة في تحديد الاولويات التي تحتاجها العمل السياسي والمشاركة في اتخاذ القرارات ..

وكما تحدثنا عن قابليات الشباب لابد ان نقف عند مشاكلهم ومعالجتها قدر المستطاع ولعل ابرز هذه الاحتياجات:

١. الشباب بحاجة الى انتماء فمن فقد الانتماء قد ضاع
٢. توفير الحرية الكافية
٣. التعبير عن الذات
٤. الشعور بالأهمية
٥. الشعور بالإنتاج والمسؤولية لتفريغ الطاقات حسب القدرات

ولا ننكر ان هناك ادارت ومؤسسات تعني بالشباب ودعم حركة الشبابية ومواهبهم والدفع بعجلة التقدم بواسطة هؤلاء الشباب ورغم وجود على رئسها عدد كبير من الاشخاص كفوئين ولكن عجلتهم تدور بما يوازي سرعة السلحفاة بسبب فسح مجال امام الشباب او اعطائهم فرصة لتجربة قابلياتهم وامكانياتهم الثقافية والفكرية والتنظيمية والسبب يعود الى بعض الجهات التي تحارب حركة شبابية خوفا على نفسة ومنصبه ولكن ان ابو او شاءو اليوم وفي جميع انحاء العالم الشباب اخذو مكانتهم في التغير واقع بلادهم وافشلوا جميع مخططات التي كانت تحارب دور الشباب واننا على يقين ان قيادتنا لن تأخذ اراء المفسدين والمعطلين عجلة التقدم وان تطلعات الادارة الجديدة للقضية التركمانية تمنح الفرصة لشباب من اجل قيادة المسيرة النضالية وسيعدهم اعداد جيدا لبناء مستقبل زاهد للشعب التركماني ويجب علينا ان نزيح الصعوبات التي تواجه الشباب من عدم التوصل الاجيال او ضعف التواصل بين الاجيال للأخذ بيد الجيل الطالع مما يؤثر على فئة الشباب وعطائهم وانني كشاب ترعرعت في تنظيمات الشبابية اناشد الشباب بأنهم الامل ونبض الشعب التركماني وعلى يدهم يولد كل جديد فقد ولى زمان الغفلة والتهميش وان هذه الايام لها ما بعدها . وانني اختم الاسطر التي كتبته بالحديث النبوي الشريف عن ابن عباس رضي الله عنه قال : قال رسول الله (صلى الله عليه واله وسلم) (اغتنم خمسا قبل خمس شبابك قبل هرمك

وصحتك قبل سقمك وغناءك قبل فقرك وفراغك قبل شغلك وحياتك قبل موتك) صدق رسول الله ..

التسامح

وهو من صفات المؤمنين فقد اوصانا الله ورسوله على التسامح وان ننسى الأذى لكي نبدأ حياة جديدة خالية من اي حقد فالتسامح هو من صفات رسولنا الكريم ويجب علينا الامتثال به . إن التسامح هو الطريق إلى الله والحب والسعادة وهو الجسر الذي يتيح لنا مفارقة الذنب واللوم والخزي وانه يعلمنا إن الحب أساس السعادة. التسامح ينقي الهواء ويطهر القلب والروح ويجعلنا علي صلة بكل شيء مقدس فمن من خلال التسامح نجد أنفسنا مرتبطين بما هو أكبر من أنفسنا ومما هو وراء تصورنا وفهمنا الكامل إنه ليدعونا إلى إن نستشعر الأمن والاستقرار النفسي . التسامح هو أن ننسي الماضي الأليم بكامل ارادتنا إنه القرار بألا نعاني أكثر من ذلك وأن تعالج قلبك وروحك إنه الاختيار ألا تجد قيمة للكره أو الغضب وانه التخلي عن الرغبة في إيذاء الآخرين بسبب شيء قد حدث في الماضي إنه الرغبة في أن نفتح أعيننا علي مزايا الآخرين بدلا من عيوبهم . لا شك أن مبدأ التسامح عظيم، لأننا كلنا أهل خطأ، ونحتاج كثيراً إلى من يصفح عنّا ويحلم علينا، ليصنع لنا بذلك معروفاً ندين له به أبداً....فكلنا نخطئ ، و نذنب ،و كلنا يحتاج إلى مغفرة. و"التسامح هو الممحاة التي تزيل آثار الماضي المؤلم" قال تعالى: "وإن تعفو أقرب للتقوى" ..وقال صلى الله عليه وسلم: "أفضل أخلاق أهل الدنيا والآخرة أن تصل من قطعك وتعطي من حرمك وتعفو عمن ظلمك . التسامح يجعل عب الحياة أقل ثقلا مما هي عليه . يخلق التسامح عالما نمنح فيه حبنا لأي إنسان "التسامح هو اقصر طريق إلى الله . وهو المساهلة وترك الاستقصاء عن بواطن الناس. قال الله تبارك وتعالى: (خُذْ الْعَفْوَ وَأْمُرْ بالْعُرْفِ وَأَعرِضْ عَنْ الْجَاهِلِينَ) لقد جاءت تعاليم الشريعة الإسلامية بالمحافظة على بناء الأسرة من التصدع وإغلاق الطرق الموصلة إلى الشقاق والخلاف والفرقة.

وكان في مقدمة من سلك هذا المنهج رسول الله - صلى الله عليه وسلم - واقتدى به كل صاحب نفس كبيرة وهمة عالية، احتمالاً للناس وصبراً عليهم وقبول ما تيسر من أخلاقهم وحسن تعاملهم والتغاضي عن هفواتهم فوسعوا الناس بأخلاقهم وحسن تعاملهم. قال تعالى (خُذِ الْعَفْوَ وَأْمُرْ بِالْعُرْفِ وَأَعْرِضْ عَنِ الْجَاهِلِينَ) قال تعالى (وَلْيَعْفُوا وَلْيَصْفَحُوا أَلَا تُحِبُّونَ أَنْ يَغْفِرَ اللَّهُ لَكُمْ وَاللَّهُ غَفُورٌ رَحِيمٌ) قال تعالى (وَالْكَاظِمِينَ الْغَيْظَ وَالْعَافِينَ عَنَ النَّاسِ وَاللَّهُ يُحِبُّ الْمُحْسِنِينَ) وقال صلى الله عليه وسلم

(وما زاد الله عبداً بعفو إلا عزا) وقال عليه الصلاة والسلام (إن الله يغفر ولا يعير ، والناس يعيرون ولا يغفرون) وقال عليه الصلاة والسلام (ألا أدلكم على ما يرفع الله به الدرجات؟ قالوا: نعم قال صلى الله عليه وسلم " تحلم على من جهل عليك وتعفو عمن ظلمك وتعطي من حرمك وتصل من قطعك ". وقال عليه الصلاة والسلام (من أتاه أخوه متثقلاً (أي معتذراً) فليقبل ذلك محقاً كان أو مبطلاً) وقال علي بن أبي طالب رضي الله عنه " أعقل الناس أعذرهم للناس " ومن أشهر الأقوال المأثورة : " التسامح زينة الفاضل"

تمت بعونه تعالى

للمزيد من الملازم والدروس وكل ما يخص طلبة السادس الأعدادي زورونا على مواقع التواصل الأجتماعي ...

رحلة التفوق في السادس

رحلة التفوق في السادس

telegram.me/A_M_Z_F

رحلة التفوق في السادس

www.instagram.com/rt_edu

رحلة التفوق في السادس

عطاء بلا حدود

ا.د مينا الاحمد

ا.د اشرف الوائلي